

تاريخ الشھائر الحسينية في مدينة النبطية



للموثيق والأبحاث

• النادي الحسيني - النبطية •

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م •



للموثيق والأبحاث

Documentation & Research

تاريخ الشماير الحسينية في مدينة النبطية

. النادي الحسيني - النبطية .
١٤٢٦ هـ . - ٢٠٠٥ م .



تاريخ الشماير الحسينية
في مدينة النبطية

إصدار : النادي الحسيني - النبطية .
لجنة عاشوراء .

إعداد : مهدي صادق - طارق شمس .

الصور من أرشيف العيدين :

كامل جابر و علي مزرعاني .

مع الفكر و التقدير .

الموسيق والأبحاث
Documentation & Research



مدينة النبطية مطلع القرن الفائت.



من بدايات المظاهر العاشورانية في النبطية (لا تاريخ)



العافر من محرم فاج، النبطية 1930
 - محمد كالكوت (أبو محمود) - عيد الحعين علوم
 - الحاج جعفر زهرعي - العيد محمد بدر الدين (الطرطار) .

بعو سبب انتشار النسخ في جبل عامل للصحابي المجلد الذي في نور الفغاري
 الذي اختار هذه المنطقة لنشر تعاليم أهل البيت عليهم السلام كونه الفكري والبلديات
 فيها تقع في أماكن وعرة بعيدة عن أي نوع من المراقبة .
 وقد استطاع تبعة جبل عامل علمي مر الأديان أن يحافظوا على صلابة عقيدتهم ولتأمينهم
 وذلك من خلال تواصلهم الدائم مع المحوزات العلمية في العراق
 وكانوا أكثر من طلبية العلوم الدينية العالمية بذهابهم لتلقي علومهم هناك ومن أبرز هؤلاء التلميذ الأول الذي درس
 خلال فترة شبابه في مدينة الحلة في العراق وكذلك نجل التلميذ الثاني والتابع المشهور باسم عبيد الله العاملي الذي له
 قصيدة مخطوطة بماء الذهب في مقام الأديان علمي (ع) وغيره من أكثر من أئمة بنساجهم الفكري المنزهة النبعي .

للموثيق والأبحاث



مشهد من عاشوراء في النبطية 1931

من هنا فقد كان لهذا التواصل بين الشعب الأثري وبين جبل عامل أثر واضح في دخول
 التعائر الحسينية من الطم وجزء ومولكب وغيره إلى المجتمع العالمي .
 وكانت هذه التعائر وحتى بدايات القرن الماضي تمارس بشكل سري بعيداً عن أعين
 السلطات المتعاقبة (الأموية والعباسية والملوكية والعثمانية) حيث كانت تعتبر هذه السلطات
 أمراً ممنوعاً يعاقب عليه فاحظه إلى حد القتل .
 وفي النبطية فقد نقل الأهالي السلطة العثمانية كانت تسيطر في التواريخ وأما المزارع في أيام عاشوراء
 لتتبع إقامة المراسم العاشورائية وكان الأهالي يقيمونها بالجماعة الحسينية بشكل سري في الجماع
 القديمة .



اليوم العاشر على البيدر (لا تاريخ) .

وفي أواخر العهد العثماني شهدت النبطية تطوراً كبيراً وفازت مع قروش النماح
 التميمي عبد الحميد صاوي من النجف اللاشرف ، فقد استغل التميمي ضعف المملكة العثمانية وانشغالها بالحرب العالمية
 الأولى فأخرج النماح إلى العلن وأدخل إلى الثقافة النبطية في المنطقة (الناصري الحسيني)
 حيث بنى الناصري الحسيني في النبطية وهو الأول في لبنان وبلاد الشام وفازت في (العام ١٩٠٩) .
 كما وأقام التميمي عبد الحميد مسرحية حاشوراء وكتب نصها وهي لسلك مجموعة في المدينة
 قبل وفاته فقد كانت تؤدى مقاطع غنائية صامتة على شكل مبارزة بين فرقتين
 واحدة تؤدى دور فو (الأخرى تؤدى دور أصحاب الحميد) .
 ومع هذا التطور أصبحت النبطية مقصداً للكثيرين الذين كانوا يقدرون ليلة العاشر من عمرهم على
 ظهور البقال والحمير ليمارسوا بمراسم اليوم التالي وكانوا يبيتونها ليلتهم على البيدر (وفي بعض البيوت
 التي كانت تقسم أبوابها للزوار تقرأ أبياتاً في جدرانها الحميد) .



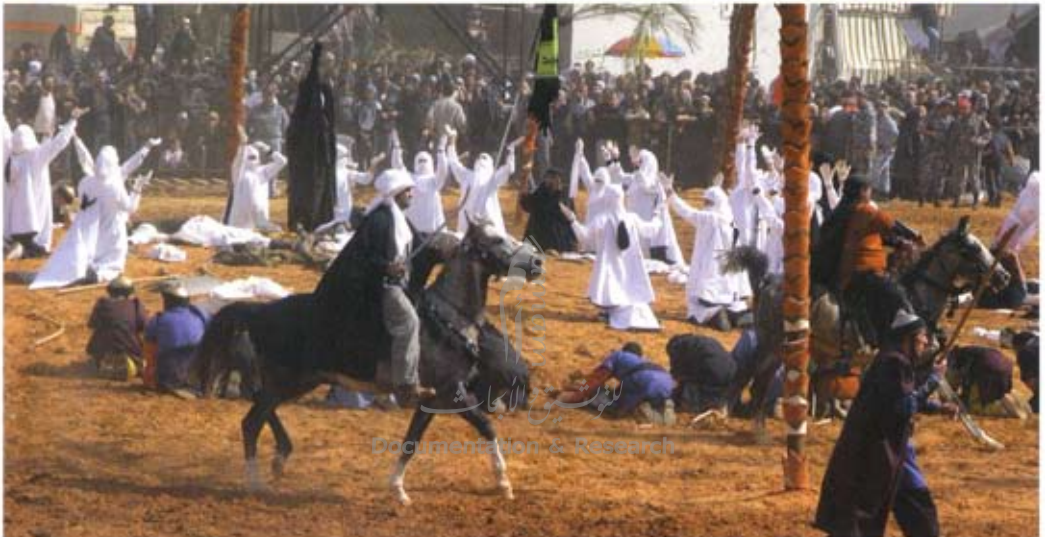
5 أيلول 1952
العاشر من محرم
النبطية

وقد حدثت هذه الممرجة بعد ذلك على يد المغفور له المقدس الشيخ محمد تقى صاوي
وهو النص الذي لا يزال بعض معظمه في ممرجة حاشوراء في النبطية حتى اليوم كما وتعدده غالبية
القرى البهجة التي أخذت تقع بتبعية حاشوراء .

ومع مرور الأيام أخذ الجمهور العاشورياني يتنامى في النبطية وأصبحت المباحة المخصصة له
لتعاودة الممرجة ضيقة عليه فاحتمل الإلزام من مرجع من الباطون على طرف الدير من الناحية الشرقية
من قبل لجنة حاشوراء التي أنشئت عام ١٩٧٥ في أواخر المغفور له الشيخ جعفر صاوي . ولجنة حاشوراء
كانت عبارة عن جمعية رسمية مؤلفة من مجموعة من أبناء المرفنة (النبطانيون) الحسينيين (تقو)
بمهمة تنظيم إسماء المعارف في النبطية



عاشوراء 2004



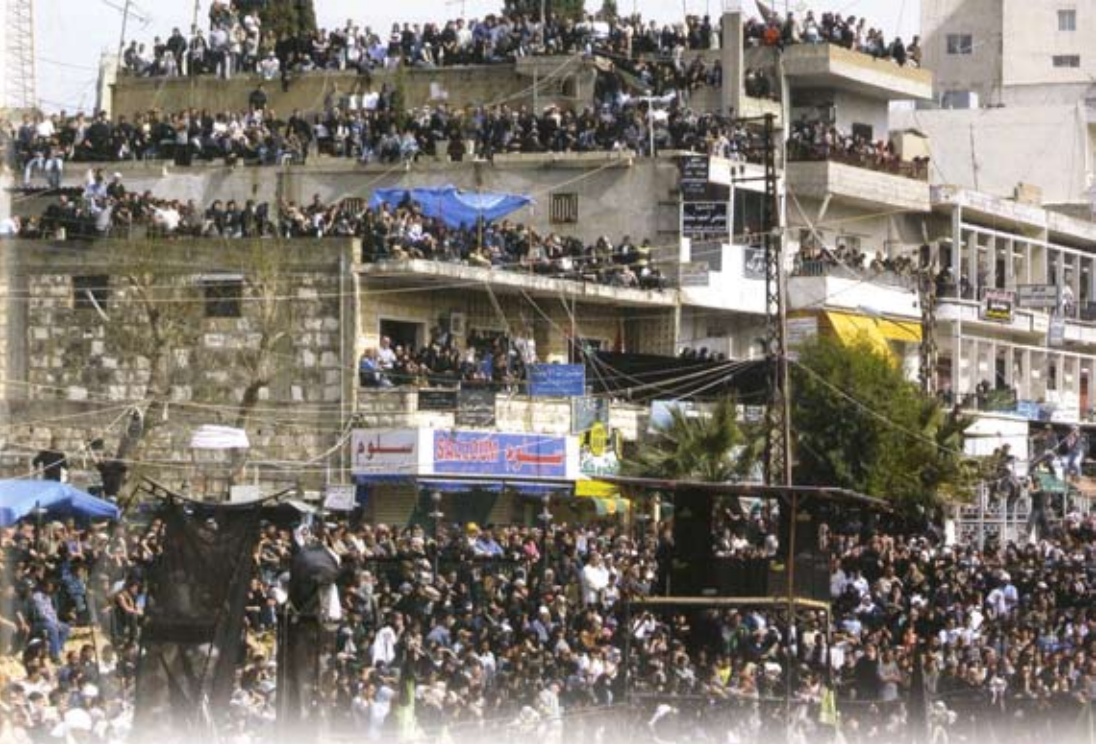
وفي العام ٢٠٠٠ أجريت المهرجة في أرض الدير مجدولاً بعد أن خصصت مدرجات حول الساحة
للتعباد الجمهور

وفي العام ٢٠٠٣ جعل الشيخ عبد الحبيب صاوي لجنة حاشوراء لجنة أعلية شعبية وأسقط عنها الطابع الرسمي وذلك
لمحني بعض الجميع كجمع واحد متكامل

وفي الآونة الأخيرة، شهدت حاشوراء في النبطية تطوراً ملحوظاً.

أولاً: من ناحية مبرزة يوم التاسع من محرم حيث أقيمت وبمعي من الإمام المبرزة الشيخ عبد الحبيب
صاوي ومعه مجلس اللاعالي بمجمع الدير اس الحزينة ووجئت كلها في مبرزة واحدة موحدة استعادت النكهة
الروحانية الشعبية ونجيت الشعائر اس الحزينة الخاصة متينة شعائر اس وطنية عامة فدعو إلى التوحيد والنهوض (إمام
عمر ياس العبد وشعائر اس رائدة نابعة من أقوال ومواقف الإمام الحبيب عليه السلام).
ثانياً: من حيث مبرزة حاشوراء. فقد شهدت مبرزة حاشوراء في النبطية منذ العام الماضي فقرة نوعية
وتحولت إلى حفل فني محترف وعقدت لجنة حاشوراء إلى استقدام أناس مختصين
في المسرح من فخر جين ومكسب ومصفي ملايس وسنو غرافيا للإنتاج العنق المسرحي في يوم العاشر
وتكلمت لجنة حاشوراء من نواحيها هذا إلى اقتراب المهرجة إلى العالم الإسلامي وحمي خير الإسلام في التعرف
بطريقة حضارية متقنة علمي ثورة الإمام الحبيب (رحم) وحفظها





عزیز می حکمانہ النبیغہ مع عاصوراء، حکمانہ مدرتہ عفتہ الحبیب، واعترت بای یلقی علیہا اسمہ، حکمانہ اناسی
تعلوا من صبر و کیف بصدورک فی وجہ المخل.

حکمانہ تولد استہوا من وقفہ فی کربلاء البطولہ فی إطلاق سرارہ مقاومہ عام ۱۹۸۳. حکمانہ عزلاء کلہم حکمانہ حب صاف و حسین،
لبطل شہد فی مقدمہ قربانا لصرۃ الدین والحق والفریۃ عو الحبیب بن علی بن ابی طالب علیہما السلام.



تاريخ الشعائر الحسينية في مدينة النبطية

يعود سبب انتشار التشيع في جبل عامل للصحابي الجليل أبي ذر الغفاري الذي اختار هذه المنطقة لنشر تعاليم أهل البيت عليهم السلام كون القرى والبلدات فيها تقع في أماكن وعرة بعيدة عن أعين السلطة .

وقد استطاع شيعة جبل عامل عبر الأيام أن يحافظوا على صلابة عقيدتهم واتصاتهم وذلك من خلال تواصلهم الدائم مع الحوزات العلمية في العراق وكانت الكثير من طلبة العلوم الدينية العاملين بذهيون لتلقي علومهم هناك ومن أبرز هؤلاء الشهيد الأول الذي درس خلال فترة شبابه في مدينة الحلة في العراق وكذلك نجل الشهيد الثاني والشيخ الشاعر إبراهيم عبي العاملي الذي له قصيدة مخطوطة بماء الذهب في مقام الإمام علي (ع) وغيرهم الكثير ممن أثروا بتناهم الفكر في المذهب الشيعي .

من هنا فقد كانت لهذا التواصل بين حوزات العراق وبين جبل عامل أثر واضح في دخول الشعائر الحسينية من لطم وعزاء ومواكب وغيرها إلى المجتمع العالمي . وكانت هذه الشعائر وحتى بدايات القرن الماضي تمارس بشكل سري بعيداً عن أعين السلطات المتعاقبة (الأموية والعباسية والعلوية والعثمانية) حيث كانت تعتبر عند هذه السلطات أمراً ممنوعاً يعاقب عليه فاعله إلى حد القتل . وفي النبطية فقد نقل أن أعين السلطة العثمانية كانت تنتشر في الشوارع وأمام المنازل في أيام عاشوراء لمنع إقامة المراسم العاشورائية وكانت الأهالي يقيمون الجالس الحسينية بشكل سري في الجامع القديم .

وفي أواخر العهد العثماني شهدت الشعائر في النبطية تطوراً كبيراً وذلك مع قدوم الشاعر الجليلي السيد الشيخ عبد الحسين هادي من النجف الأشرف ، فقد استفاد الشيخ ضعف السلطة العثمانية واستغاليا بالحرب العالمية الأولى فأخرج الشعائر إلى العلن وأدخل إلى الثقافة الشيعية في المنطقة (النادي الحسيني) حيث بنى النادي الحسيني في النبطية وهو الأول في لبنان وبلاد الشام وذلك في العام ١٩٠٩ م . كما وأقام الشيخ عبد الحسين سرية عاشوراء وكتب نهبها وهي لم تكن موجودة في المدينة قبل ذلك فقد كانت تؤدي مقاطع تمثيلية هامة على شكل مباراة بين فرقتين واحدة تؤدي دور قوم السمرة الأخرى تؤدي دور أصحاب الحسين (ع) . ومع هذا التطور أصبحت النبطية مقصداً للكثيرين الذين كانوا يفتدون ليلة العاشر من الحرم على ظهور البغال والحمير ليشاءوا بمراسم اليوم التالي . وكانوا يبيتون ليلتهم على البيرة أو في بعض البيوتات التي كانت تفتح أبوابها للزوار تقريباً إلى أبي عبد الله الحسين (ع) .

وقد غدت نهب السرية بعد ذلك على يد المغفور له المقدس الشيخ محمد تقوي هادي وهو النهن الذي لا يزال يُعتمد بمعظمه في سرية عاشوراء في النبطية

حتى اليوم كما وتعتمد غالبية القرى الحيطية التي أخذت تقوم بتمثيلية عاشوراء .
ومع مرور الأيام أخذ الجمهور العاشورائي يتنامى في النبطية وأصبحت
الساحة المخصصة له لشاهدة الرسمية ضيقة عليه فاعتمد إلى إنشاء مسرح من
الباطون على طرف البيدر من الناحية الشرقية من قبل لجنة عاشوراء التي أسست
عام ١٩٧٥ في أيام المغفور له الشيخ جعفر صادق . ولجنة عاشوراء كانت عبارة
عن جمعية رسمية مؤلفة من مجموعة من أبناء المدينة النبطانيين الحسينيين
لتقوم بمهمة تنظيم إحياء الشعائر في النبطية .

وفي العام ٢٠٠٠ أعيدت الرسمية إلى أرض البيدر مجدداً بعد أن
خضعت مدرجات حول الساحة للاستيعاب الجمهور .

وفي العام ٢٠٠٢ جعل الشيخ عبد الحسين صادق لجنة عاشوراء لجنة
أهلية شعبية وأسقط عنها الطابع الرسمي وذلك حتى يعمل الجمع كجسم واحد
متكامل .

وفي الآونة الأخيرة ، شهدت عاشوراء في النبطية تطوراً ملحوظاً .

أولاً: من ناحية مسيرة يوم التاسع من محرم حيث أُلغيت، ورمسى من إمام
المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ومعه عموم الأهالي، جميع السيرات الحزبية
ودُمجت كلها في مسيرة واحدة موحدة استعادت النكهة الروحية الشعبية وتجنب
الشعارات الحزبية الخاصة متبينة شعارات وطنية عامة تدعو إلى التوحد والنهوض
أمام تحديات العدو بشعارات رائدة نابعة من أقوال ومواقف الإمام الحسين (ع) .

ثانياً: من حيث مسرحية عاشوراء . فقد شهدت مسرحية عاشوراء في النبطية
منذ العام الماضي قفزة نوعية وتحولت إلى عمل فني محترف . وعمدت لجنة

عاشوراء إلى استقدام أناس مختصين في المسرح من مخربين وممثلين ومصممي
ملابس وسينوغرافيا للإنتاج العمل المسرحي في يوم العاشر .

وتطمع لجنة عاشوراء من توجيهها هذا إلى الخروج بالمرسية إلى العالم الإسلامي
وحتى غير الإسلامي لتعريفهم بطريقة مهذبة متقنة على ثورة الإمام الحسين (ع)
وعظمتها .

هذه هي مكاية النبطية مع عاشوراء ، مكاية مدينة عسقت الحسين

واعترفت بأن يطلق عليها اسمه ، مكاية أناس تعلموا من صبره كيف يصعدون
في وجه المحتل . مكاية نوار استلهموا من وقفته في كربلاء البطولة في إطلاق
شرارة مفادتهم عام ١٩٨٢ . مكاية هؤلاء كلهم مكاية حب صاف وعميق

لبطل شهيد قدم نفسه قربانا لنصرة الدين والحق والحرية

هو الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .



للموثيق والأبحاث

Documentation & Research

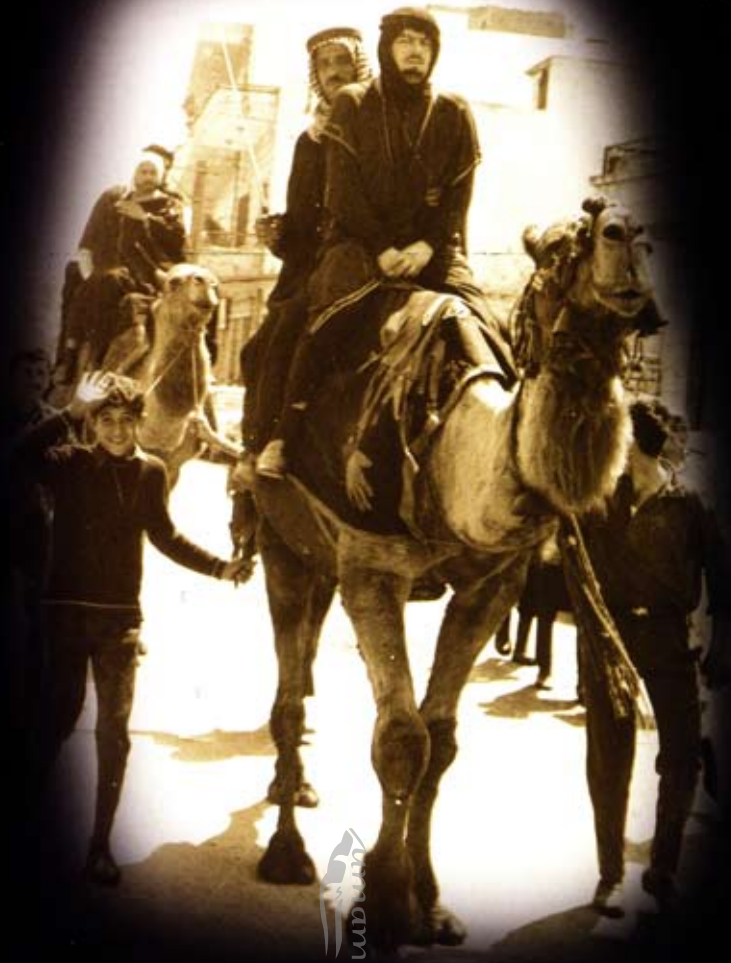
تاريخ الشمان الحسينية في مدينة النبطية

إصدار : النادي الحسيني - النبطية .
لجنة عاشوراء .

إعداد : مهدي صادق - الأستاذ طارق شمس .

الصور من أرشيف العيدين :
الأستاذ كامل جابر و الأستاذ علي مزرعاني .

مع الشكر و التقدير .



مكتبة
المنشور

للنشر والدراسات

صورة الغلاف الأول : إحياء ذكرى العاشر من محرم في مدينة النبطية في عام ١٩٥٢ .

صورة الغلاف الثاني : ذكرى عاشوراء سنة ١٩٦١ في مدينة النبطية .